

البيان والتبيين لمعالم أهل السنة في التعامل مع فتنة ابن شمس الدين

عبدالقادر البكور

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدا لاما اختلف فيه من الحق -

00:00:00

انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. اما بعد يا اخوان انتم تعلمون اننا لا نتكلم في الفتنة التي اثارها محمد بن شمس الدين. ومن قبله ابو جعفر الخليفي. وكنا نرى توفير الجهود والاوقدات فيما يصلح المسلم - 00:00:20

بشكل عام وما ينفع طالب العلم بشكل خاص عن ان خاص في هذه الفتنة. فكنا لا نتكلم الا باشياء عامة مجملة. اشارات الى طريقة اهل السنة في التعاطي مع هذه الفتنة. لا - 00:00:50

احوجنا الى البيان التفصيلي امور الامر الاول ان هذه الفتنة تعاظمت بشكل كبير. وعمت وطمت وشرق وغربت تأثر بها كثير من الشباب اما تأثرا كلها بانصار يتبنون هذا المنهج تبديع اهل العلم وتکفير بعضهم - 00:01:15

او تأثرا جزئيا بان اشتبهت عليهم الامور والتسبت عليهم المسائل. فهذا اول سبب السبب الثاني اني وجدت وربما يعني هذا فيه تقصير مني. لكن ما اطلعت عليه من الردود على ابن شمس الدين - 00:01:51

غلب عليها طابع النزق وغاب عن كسير منها الطابع العلمي التأصيلي الذي يبين اصول اهل السنة في التعامل مع هكذا فتن واصول الغلط في مقالة الخليفي وفي مقالة ابن شمس الدين. وهذا جعل كثير من اتباع هؤلاء يستطيلون - 00:02:17

يظنون ان ابن شمس الدين على شيء فيما يذهب اليه. لأن من يرد عليه يرد في نسق الامر ليس كذلك ابدا كما ترون. بل هذا النزق له سبب سيتضح معنا اثناء الرد. الامر الثالث - 00:02:48

الذى احوجنا الى الرد التفصيلي اسأله هذه الفتنة لطريقة اهل السنة بل صرنا نعيى بهؤلاء وبجهالتهم. فكان لا بد من صيانة منهج اهل السنة وان ينفع عنه ما ليس منه. السبب الرابع الحصانة الفكرية - 00:03:07

لابد ان يكون عند طلبة العلم وعند حتى عوام اهل السنة حصانة فكرية تجاه هذه الفتنة وتجاه غيرها. اصلا الفتنة تشتراك في كثير من ملابساتها مع فتنة الغلو في التکفير ومع فتنة الغلو في التبديع - 00:03:33

فمن عرف كيف يتعامل معها صار عنده يعني شيء من الالذ باطراف طريق المثل في التعامل مع الفتن الاخرى. الامر الخامس نصائح للمتأثرين بهذه الفتنة. بل نصائح لرؤوسهم ونحن لا نريد ان ندخل في مهاراتهم. لكن نريد ان نبين المعالم العامة لاهل السنة في - 00:03:53

امل مع مع المسلك الذي هم فيه واريد ان انبه الى امر نحن الان يا اخوان نذكر خطوط عريضة نذكر معالم عامة اما الرد الشامل المفصل فلا يتسع له جلسات. هذا يعني يحتاج الى كتابة مفردة - 00:04:26

وسيكون الرد عبارة عن مقدمة وبيان لستة معالم من معالم منهج اهل السنة والجماعة وطريقة مخالفة ابن شمس الدين والخليفي ومن تأثر بهما لهذه المعالم المقدمة يا اخوان منذ عقود قريبة - 00:04:57

ظهر في المملكة رجل مصرى اسمه محمود الحداد هذا الحداد مر بعدة مراحل وتقلب بين عدة اطوار النتائج التي تبلور من خاللها

طريقه هي كالتالي اول امر ان النwoي وابن حجر مبتدعة - 00:05:24

ومن لم يدعهما فهو مبتدع ويجب ان يحرق شرح صحيح مسلم للامام النwoي ويجب ان يحرق فتح الباري لشرح صحيح البخاري
لي للحافظ بن حجر الامر الثاني وسع الامر صار يمنع من الترجم على ابي حنيفة رحمه الله - 00:06:02

ويمنع من الترجم على ابن الجوزي وعلى طائفة اخرى من من اهل العلم. الامر الثالث صار يطعن بعلماء اهل السنة الكبار في هذا
الزمان. فقال عن ابن باز قد الفت كتابا - 00:06:30

ان قال لبعض اتباعه التائبين من طريقته قد الفت كتابا ابين فيه ان ابن باز مبتدع. وكانت جماعة الحداد يقولون عن الشيخ ابن باز
تصورشيخ ابن باز الذي اجمع الناس على علمه ورسوخه وفضله كانوا يقولون عنه انه جاهل - 00:06:48

بكتب ائمة السنة. وصاروا يطعنون ايضا بالالباني وابن عثيمين. هل وقفوا عند هذا الحد؟ لا. صاروا يلمزون بابن القيم وابن تيمية
ويقولون ان ابن تيمية نقض اجماع السلف. ويقولون ابنتي ان ابن تيمية - 00:07:08

متساهل مع اهل الارجاء. ويغذى مذهبهم وقفوا عند هذا الحد؟ لا الحداد صار يلمز بالامام احمد لما فرط الامام احمد بين الداعي الى
بدعته وغير الداعي يعني الذي يدعى الى بدعه يعامل - 00:07:30

المعاملة معينة والذي لا يدعه عنده بداع لكن لا يدعه يعامل معاملة اخف فالحاداد كان يقول وما ذهب تفريطه بين الداعي وغير
الداعي هذا فيه نظر. ويغذى ويستدرك وقرروا ايضا ان التعامل مع البدعة يكون طريقة واحدة - 00:07:52

يعني ما تجي تبع لي هلا اه محمد علي جمعة وتسكت لي عن النwoي بدك تبع الكل. من نظر في هذه اشياء السنة يجب انها ماذا
عينها ما عليه الان الخليفة وبين شمس الدين. لذلك اه احد الاخوة كلمني صباحا قال ابن شمس الدين - 00:08:18

مینا الحدادية العبرة ليست التبرأ من الاسماء والمصطلحات. العبرة انا اتبرأ من طائفة وامشي على طريقها والقذة بالقذة طيب ما
موقف العلماء الكبار من الحدادية؟ اتباع الحداد سانقل لكم انا احضرت هذه الكتب - 00:08:44

من نقلها منها. هادي ام لهون او لهون احضرت هذه الكتب ليس تكثرا بها وانما للنقل منها وانا لا احب التعامل مع الحاسب. والنقل
عندنا كثيرة. فلا استطيع ان انقل الى الدفتر ثم يطول الامر. فسانقل لكم طبعا لا يوجد - 00:09:07

عالم من العلماء المعتبرين سمع بالحاداد وبكلامه الا حذر منه ومن طريقته اشد التحذير انا سانقل لكم كلام ثلاثة هم يعني رؤوس اهل
العلم المعروفي في زمان المعاصر. من هم يا سعيد - 00:09:33

من ابن باز وابن عثيمين والالباني والان يا اخوان لما نقل من الكتب عليكم ان تصبروا. يعني للأسف كثير من الاخوة يصبر على تلقيف
الشبهات ويصبر على تقليل مقاطع الفيديو للتائبين والمنحرفين. لكن عند التأصيل وبيان الحق لا يصبر - 00:09:58

فلذلك تصبرون على النقول وان كانت طويلة. نبدأ اول شيء باللجنة الدائمة للافتاء اللجنة الدائمة لافتاء وتعرفون رئيسها الشيخ ابن
باز سئلت عن هذه القضية فقالوا موقفنا من ابي بكر الباقياني والبيهقي - 00:10:24

وابي الفرج ابن الجوزي وابي زكريا النwoي وابن حجر. وامثالهم من تأول بعض الصفات. او فوضوا في اصل معناها انهم في نظرنا
من كبار علماء المسلمين. الذين نفع الله الامة بعلمهم. فرحمهم - 00:10:46

الله رحمة واسعة وجزاهم عنا خير الجزاء. وانهم من اهل السنة فيما وافقوا فيه الصحابة رضي الله عنهم وائمة السلف في القرون
الثلاثة التي شهد لها النبي عليه الصلاة والسلام بالخير. وانهم اخطأوا فيما - 00:11:06

ولوه من نصوص الصفات وخالفوا فيه سلف الامة وائمة السنة. سواء تأول الصفات الذاتية وصفات الافعال ام بعد ذلك؟ هذه الفتوى
ووقع عليها الشيخ ابن باز والشيخ عبد الرزاق عفيفي والشيخ عبد الله ابن قعود. الشيخ الالباني - 00:11:26

رحمه الله الشيخ الالباني عنده سلسلة طويلة اسمها سلسلة الهدى والنور معروفة الشيخ الالباني سئل في السلسلة عن الحداد فحول
ثم قال هذا يظهر لكم اهمية التمسك بمنهج السلف. هذا رجل يعني الحداد طلق هذا. يعني - 00:11:46

منهج السلف. وتمسك بفهمه لكتاب والسنة فضل ضلالا بعيدا. فهو السائل قال له للشيخ ابن باز عفوا قل له للشيخ الالباني قال له انه
جماعه الحداد يمرؤن علينا فلا يسلمون. فقال الشيخ ابن باز عفوا شيخ الالباني - 00:12:14

قال هدول خوارج. ماشيدين في طريق الخروج الشيخ ابن عثيمين الشیخ ابن عثیمین یا اخوان في شرحه على الأربعين النووية. يذكر
كلاما طويلا. انا سأقله كله لماذا؟ لأن كلام الشيخ نفيس جدا. طبعا انا الان لماذا لا انقل لكم عن ابن تيمية؟ لأنني اريد ان - 00:12:34
ابين لكم كلام العلماء الذين عاصروا الحداد ما رأيهم الشيخ ابن عثيمين يذكر كلاما طويلا سانقله كله لانه مهم جدا. وفيه اشارة الى
كثير مما سيمر معنا يقول بعد ان ذكروا البدع وكذا وانها ضلاله - 00:13:00

يقول ولكن الذي يعذر صاحبها فيها ولكن يعذر الانسان اذا صدرت منه هذه البدعة عن تأويل احفظوا هذه تأويل قصد. يقول واضرب
مثلا بحافظين معتمدين موثوقين بين المسلمين. وهم النووي وابن حجر - 00:13:27

قال فالنووي لانشك ان الرجل ناصح انظر قارن هذا الصبي الذي يقول النووي لا يعرف ربه. وبين كلام الامام ابن عثيمين الذي ما ترك
كتابا الا شرحه يقول فالنووي لانشك ان الرجل ناصح. وان له قدم صدق في الاسلام. ويدل لذلك قبول مؤلفاته - 00:13:53
حتى انك لا تجد مسجدا من مساجد المسلمين الا ويقرأ فيه كتاب رياض الصالحين. وهذا يدل على القبول ولكنه رحمة الله اخطأ في
تأويل ايات الصفات حيث سلك فيها مسلك المؤولا. فهل نقول ان الرجل - 00:14:19

نقول قوله ببدعة لكن هو غير مبتعد. لانه في الحقيقة متأنل اذا اخطأ مع اجتهاده فله اجر. فكيف نصفه بأنه مبتعد وننفر الناس منه
والقول غير قائل فقد يقول الانسان كلمة الكفر ولا يكفر - 00:14:39

الى ان قال بعد ان ضرب امثلة على التأويل وادلة قال اما الحافظ الثاني فهو ابن حجر. وابن حجر حسب ما بلغ علمي متذبذب في
الواقع. احيانا يسلك مسلك السلف واحيانا يمشي على طريقة - 00:15:04

تأويل التي هي في نظرنا تحريف. مثل هذين الرجلين هل يمكن ان نندرج فيهما؟ يقول ابدا. لكننا لا نقبل خطأهما. اقول هذا الشيخ ابن
عثيمين يتكلم. اقول هذا لانه نبتت نابتة قبل - 00:15:27

سنتين او ثلاث تهاجم هذين الرجلين هجوما عنيفا. وتقول يجب احراق فتح الباب احراق شرح صحيح مسلم اعوذ بالله كيف يجرؤ
انسان على هذا الكلام لكنه الغرور والاعجاب بالنفس الاحتقار للآخرين - 00:15:47

ثم يقول والبدعة المكفرة او المفسقة لا نحكم على صاحبها انه كافر او فاسق حتى تقوم عليه الحجة. كذلك هذه تقوم عليه
الحجۃ احفظوها. قال تعالى وما كان ربكم مهلك القرى - 00:16:09

او حتى يبعث في امها رسولا. ثم ذكر ايات الى ان قال وهل يصح ان ننسب هذين الرجلين وامثالهما الى الاشاعرة؟ يعني تبديع ما من
بدعون. هل نقول انهم اشاعرة؟ قال - 00:16:29

الجواب لا. لان الاشاعر لهم مذهب مستقل. فيك مستقل الكيان في الاسماء والصفات ايمان واحوال الاخرة. وذكر كلاما الى ان قال
فانتبهوا لهذه المسائل الدقيقة. ولا تتسرعوا ولا تتهاونوا باغتياب العلماء - 00:16:47

السابقين واللاحقين. لان غيبة العالم. انتبهوا يا اخوان. لان غيبة العالم ليست قدحا في شخص فقط بل في شخصه وما يحمله من
الشريعة لانه اذا ساء ظن الناس فيه فانهم لن يقبلوا ما يقول من شريعة الله. وتكون المصيبة على الشريعة - 00:17:12

اكثر ثم انكم ستجدون قوما يتكلم عن الحداد ونحوه. يسلكون هذا المسلك المشين فعليكم بنصحهم الى اخر ما ذكر قبل يا اخوان
الشيخ ابن عثيمين في اجوبة الباب المفتوح يقول اتمنى ان يكون عندي كتاب - 00:17:39

كتاب نووي وضع له القبول في الارض. بعد ان فرضنا من المقدمة يا اخوان الان ننتقل الى بيان ما عالم اهل السنة في التعامل مع
هذه الفتنة وكيف ان هؤلاء القوم قد خرقوا. المعلم الاول - 00:18:06

وهذا كنت انا قد اخرته عند التحضير لكن رأيت انه اهم المعالم. وانه ينبغي ان نبدأ به المعلم الاول يا اخوان تحصيل مذهب السلف
وتحrir اقوالهم ينبغي ان يؤتى من بابه. وان يسلك له الطريق الصحيح - 00:18:29

انا لما اقول مذهب السلف في مسألة من المسائل كذا قول عالم من العلماء في هذه المسألة كذا هذا له طريق معروفة عند اهل العلم.
بمجرد ان اتجاوز هذه الطريق - 00:18:58

اصل واصل وافتري على السلف. كيف يا اخوان اول امر يا اخوان كلام السلف بحر خضم لا ساحل له يعني اذا كان احاديث النبي

عليه الصلاة والسلام وهو رجل واحد يصعب على انسان ان يحيط بها. ما وجد - 00:19:22

انسان في تاريخ الامة احاط باحاديث النبي عليه الصلاة والسلام. فكيف باقوال السلف وهم الوف مؤلفة لاجل ذلك انا عندما اقول قول السلف في هذه المسألة كذا هل يجوز لي ان اتي بقول واحد منهم ثم اقول هذا قول السلف - 00:19:51

هل يجوز لي ان اتي بقول بعضهم واقول هذا قول السلف العالم الواحد اذا كان عنده كلام متناثر في كتبه عن المسألة الواحدة. مثلا ابن تيمية في مسألة موالاة الكفار له اقوال - 00:20:18

الكثيرة. هل يجوز ان اخذ قول من هذه الاقوال واقول هذا قول ابن تيمية في المسألة؟ لا. انا اكذب على ابن تيمية اذا اردت ان انسب قول الى عالم في مسألة ينبغي ان اجمع كل كلامه في هذه المسألة - 00:20:38

ثم بعد ذلك اولف بين كلامه. يعني انظر هذا الامر كيف حمله؟ هذا الحكم كيف حكم به؟ وهكذا حتى اتوصل الى القول الصحيح له كذلك بل الامر اصعب. اذا اردت ان اقول قول السلف في هذه المسألة كذا - 00:21:02

ينبغي علي ان اجمع كل ما استطيع وكل ما هو معروف من كلام السلف ثم بعد ذلك من خلال الجمع اعرف ما هو قولهم. هل مثلا الجهمية كفار؟ تكfir الجهمية. هل الجهمية هكذا كفار باطلاق - 00:21:25

كل جهمي كافر هل التجهم درجات كل درجة لها حكم؟ هل افرق بين الداعية وغير الداعية هل افرق بين العالم والجاهل هل افرق بين الرؤوس الكبار وبين من هو دونهم - 00:21:47

لابد ان اجمع كلام السلف حتى اعرف نأخذ مثال يا اخوان الامام احمد الامام احمد يقول من قال ان القرآن مخلوق فهو جهمي تمام ويقول الجهمية لا يصلى عليهم. الجهمية لا يصلى عليهم. الجهمية لا يسلم عليهم - 00:22:09

لا يرد عليهم السلام. الجهمية لا يصلى ورائهم من اخذ بهذه الطائفة من كلام احمد. ثم قدمها للناس. الناس ماذا سيفهمون ان قول الامام احمد الذي لا شك فيه ولا تفصيل هو - 00:22:39

تكfir الجهمية. ان الجهمية كفار. لكن هذا يكون وهكذا باطلاق. لكن هذا يكون محرف هذا يكون كذاب على الامام احمد. لماذا اسمعوا كلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى تعرفون لماذا - 00:23:04

الامام ابن تيمية لما ذكر تكfir الامام احمد ذي الجهمية انتقل من التكfir العام الى حكمه على اعيانهم. قال لكن ما كان من الامام احمد لكن ما كان يكفر اعيانهم - 00:23:26

فان الذي يدعوا الى القول اعظم من الذي يقول به. والذي يعاقب مخالفه اعظم من الذي فقط والذي يكفر مخالفه اعظم من الذي يعاقبه. ومع هذا فالذين كانوا من من ولة الامر يعنـي المعتـصم والمـأمون والـواـثق وـقـضـاتـهم وـأـمـرـاء - 00:23:52

كانوا يقولون بقول الجهمية ان القرآن مخلوق. وان الله لا يرى في الاخرة. وغير ذلك ويدعون الناس الى ذلك ويـمـتحـنـونـهم ويـعـاقـبـونـهم ويـكـفـرـونـ من لم يـجـبـهمـ حتى اـنـهـمـ اـمـسـكـوـاـ الاسـيرـ - 00:24:22

لم يـطـلـقـوهـ حتى يـقـولـ بـقـوـلـ الجـهـمـيـةـ. وـغـيرـ ذـلـكـ وـلـاـ يـوـلـوـنـ مـتـولـيـاـ وـلـاـ يـعـطـوـنـ رـزـقـاـ مـنـ الـمـالـ الـاـ لـمـ يـقـولـ ذـلـكـ. اـيـهـ؟ وـمـعـ هـذـاـ فـالـامـامـ اـحـمـدـ رـحـمـهـ اللـهـ تـرـحـمـ عـلـيـهـ وـاسـتـغـفـرـ لـهـ لـعـلـمـهـ لـمـ يـتـبـيـنـ لـهـ اـنـهـمـ مـكـذـبـونـ لـلـرـسـوـلـ. وـلـاـ - 00:24:42

لما جاء به ولكن تأولوا فاختلطوا. وقلدوا من قال لهم ذلك يقول وكذلك الشافعي لما قال لحفظ الفرد حفص الفرد من ائمة الضلال حين قال القرآن مخلوق. الشافعي قال له كفرت بالله العظيم. بين له ان هذا القول كفر. لكن - 00:25:12

ولم يـحـكـمـ بـرـدـةـ حـفـصـ بـمـجـرـدـ ذـلـكـ. لـاـنـهـ لـمـ يـتـبـيـنـ لـهـ الـحـجـةـ التـيـ يـكـفـرـ بـهـاـ. وـلـوـ اـعـتـقـدـ اـنـهـ فـيـ قـتـلـهـ وـقـدـ صـرـحـ فـيـ كـتـبـهـ بـقـبـولـ شـهـادـةـ اـهـلـ الـاهـوـاءـ وـالـصـلـاـةـ خـلـفـهـمـ اـذـاـ يـاـ اـخـوـانـ اـنـاـ لـمـ اـرـيدـ اـنـ اـعـرـفـ قـوـلـ الـامـامـ اـحـمـدـ فـيـ الجـهـمـيـةـ يـنـبـغـيـ اـنـ اـجـمـعـ اـقـوـالـهـ - 00:25:41

اخـذـ اـتـهـمـهـ يـاـ اـبـاـ صـالـحـ ماـ اـخـذـ قـوـلـ مـاـ اـخـذـ قـوـلـ مـنـ اـقـوـالـهـ وـاـقـدـمـهـ لـلـنـاسـ عـلـىـ اـنـهـ هـذـاـ مـذـهـبـ الـامـامـ اـحـمـدـ. الـقـضـيـةـ الـثـانـيـةـ فـيـ التـعـاـمـلـ مـعـ مـذـهـبـ السـلـفـ يـاـ اـخـوـانـ لـاـ بـدـ اـنـ نـعـرـفـ السـيـاقـاتـ الزـمـنـيـةـ وـالـعـلـمـيـةـ - 00:26:10

كلام السلف كيف الكلام ثقيل يا عبد الحميد. مفهوم مفهوم يا عبد الرحمن طيب وان كان ثقيلا يعني يوجد اخوة اول مرة يعرفون هذه

المصطلحات لكن للأسف شر لابد منه - 00:26:33

قلنا يا اخوان اذا ورد كلام عن امام من ائمة السلف ينبغي ان ننظر في سياق هذا الكلام السياق الزمني والسياق العلمي امثل بامثلة.
السياق الزمني يا اخوان الامام احمد كان يقول - 00:26:52

من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي. من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي اتعرفون من قال لفظي بالقرآن مخلوق؟ البخاري
الامام البخاري قال لفظي بالقرآن مخلوق. طيب انا اذا ما احسن التعامل مع كلام السلف اذا مثل هذه الفتنة - 00:27:18

انسخ والصدق ثم الحكم. جيب كلام البخاري. بجيب كلام الامام احمد. من قال لفظي بالقرآن المخلوق فهو جهمي وجيئ كلام اما
البخاري ان لفظي بالقرآن مخلوق ايش بيططلع النتيجة البخاري جهمي - 00:27:47

اقول ابدا الامام احمد في زمانه اراد ان يسد هذا الباب سدا نهائيا. يعني قرآن غير مخلوق وانتهينا. لا تفتحوا ابواب يتسللوا منا
الجهمية. يقولوا لك لفظي بالقرآن مخلوق قراءتي بالقرآن - 00:28:06

مخلوقوا هذا الباب نهائيا لكن بعد ذلك الامام البخاري بعد الامام احمد رأى ان من الناس من صار يعتقد ان حركات اللسان غير
ان صوت الانسان غير مخلوق فصار يقول لفظي بالقرآن مخلوق بمعنى الالفاظ بمعنى حركة اللسان. بمعنى الاصوات التي تخرج من -
00:28:26

اني كبشر والف في ذلك كتابا كاملا هو خلق افعال العباد. نأخذ ايضا السياق العلمي يا اخوان الامام اسحاق ابن راهوي كان يقول من
لم يكفر تارك الصلاة فهو مرجى من لم يكفر تارك الصلاة فهو ايش هو؟ مرجى. طيب. انا اخذ باقوال السلف وانا - 00:28:54

وين مذهب السلف؟ والامام اسحاق بن راهوين من كبار ائمة السلف وكان يقول من لم يكفر تارك الصلاة فهو مرجى الشافعى لا يكفر
تارك الصلاة. ابو حنيفة لا يكفر تارك الصلاة. مالك لا يكفر تارك الصلاة. احمد ابن حنبل في احدى الروايتين - 00:29:24

لا يكفر تارك الصلاة. النتيجة هؤلاء كلهم مرجئة اكثرا علماء الاسلام حتى من الحنابل لا يكفرون تارك الصلاة. مع ان القول ان الذي ادين
الله بي انا كافر تارك الصلاة كافر. لكن - 00:29:44

اكثر علماء الاسلام لا يكفرون تارك الصلاة. اذا على انا اخذ بقول اسحاق اسحاق امام. ولا انزع في هذا لكن ينبغي ان انظر لماذا قال
اسحاق هذا الكلام؟ يا اخوان اسحاق قال هذا الكلام ردا على مرجئة كانوا في - 00:29:59

الائمة اهل السنة الذين لا يكفرون تارك الصلاة لا يكفرون. لأن عندهم ادلة على عدم التكفير اما المرجئة لماذا لا يكفرون تارك
الصلاه؟ ليس لوجود ادلة. وإنما لأن العمل عندهم ليس من اليمان - 00:30:18

ولأن الكفر عندهم لا يكون بالعمل. الكفر هو التكذيب فقط فمهما تركت من الاعمال لا تكفر. فالامام اسحاق يتكلم عن عن من لم يكفر
تارك الصلاة اخذا باصول المرجئة نفس الكلام يا اخوان. مثال اخر الامام احمد - 00:30:38

لما ذكر حديث السورة ان الله خلق ادم على صورته. وفي رواية على صورة الرحمن فالامام احمد كان يقول من
قال ان السورة التي خلق الله عليها ادم هي سورة ادم فهو جهمي - 00:31:03

جاء امام الامام ابن خزيمة ابن خزيمة ما لقبه يلقب امام الائمة من اعظم ائمة اهل السنة. عنده الكتاب كتاب اسمه طويل مشهور
بكتاب التوحيد. من اكثرا من رد على اهل البدع. الامام ابن خزيمة يقول ان الصورة المذكورة في حديث ان الله خلق ادم على صورته
هي صورة ادم - 00:31:26

اذا جينا نطبق كلام الامام احمد بيططلع ابن خزيمة شو؟ جهمي هل قاد احد من علماء الاسلام ان ابن خزيمة جهمي؟ ابدا. الان سيبأتي
معنا كلام الذهبي في ابن خزيمة. اذا يا - 00:31:54

في التعامل مع اقوال السلف ينبغي ان ننظر في سياقاتها الزمنية والعلمية الامر الثالث في التعامل مع اقوال السلف لا يجوز بحال من
الاحوال ان نجعل قول الواحد من السلف هو مذهب السلف - 00:32:11

مهما كان هذا الواحد عظيم. الامام احمد لا يجوز ان نجعل قوله هو مذهب السلف. بالاخر هذا قول للامام احمد. فينبغي ان نفرق بين
مذهب السلف وبين وبين قول الواحد منهم يوجد كلام جيد للشيخ يوسف الغفريص في شرح حديث الافتراق. يقول - 00:32:36

بما يضبط مذهب السلف يقول هي مسألة في غاية الاهمية ثم يذكر تحصيل مذهب السلف وضبطه بالنقل يكون بوجهين كيف احكم
بان هذا مذهب السلف؟ يقول الوجه الاول ان يستفيض النقل ولا يظهر منازع. يعني يستفيض النقل عن - 00:33:01
السلف في مسألة دون وجود منازع. يمثل بمثال يقول مثل قول البخاري لقيت اكثر من الف من العلماء في الامصار فما كتبت الا عن
من يقول القرآن قول وعمل يزيد وينقص. هذا النقل يفيد انه اكثر علماء السلف بل - 00:33:28
كل علماء السلف يقولون الامام قول وعمل هذا الطريق الاول. يقول الطريق الثاني ان ينص بعض علماء الاسلام الكبار على ان ان
المسألة المعينة محل اجماع بين السلف. مثل مين العلماء الكبار؟ يقول كابن عبدالبر وابن تيمية - 00:33:48
اذا يا اخوان لا يجوز ان ينسب قول الواحد الى الى يجعل مذهب للسلف جميعا. الامر الثالث في التعامل مع مذهب السلف. تفهم يا ابا
عبد الله؟ طيب. الامر قصة التعامل مع مذهب السلف ينبغي ان نفرق بين قضايا الاعيان - 00:34:08
وبين الاحكام العامة. كيف اجاني مثلا جائني عبادة فقال لي يا شيخ اه ذهبت الى مدينة كذا. وصليت في مسجد كذا اه ورأيتهم
عندتهم شركيات. ما رأيك فقلت له هؤلاء صوفية لا تصلي ورائهم هم مشركون. تمام - 00:34:35
هؤلاء صوفية لا تصلي وراهم وهم مشركون هذا الكلام يا اخوان قد يفهم من اني احكم على جميع الصوفية بالشرك. اليه كذلك
لكن انا ما قصدت ذلك. انا قصدت اعيان محددين اعرفهم - 00:35:10
سألني عنهم فاجبته بهذا الجواب. وكثير من كلام السلف لا سيما الامام احمد اخرج هذا المخرج يكون يتكلم عن اعيان عن جماعات
يعرفهم هو ويعرف كفرهم وزندقتهم وخروجه عن الاسلام يتكلم - 00:35:33
عنهم بهذه الالفاظ فيأتي من يأتي يأخذ اقواله دون ضبط ولا ترجمون ويجعل مذهب احمد الاطلاق. الامر الخامس في طريقة التعامل مع
اقوال السلف يا اخوان اقوال السلف انت لما تأخذ قول عن السلف - 00:35:55
لابد ان يقوله بحذافيره ابن تيمية كثيرا ما يحذر من ان بعض الناس ينقلون عن السلف بفهمهم يعني يفهم هو ان ان مثلا آآ علي ابن
المديني يقول كذا في نقل عن علي المدين بفهمه او - 00:36:18
على قوله هذا لا يصح. ينبغي ان تنقل القول كما هو. الامر السادس وهو امر مهم جدا لا يجوز الغلو باقوال السلف الدين يبني اول شيء
على اي شيء يا اخوان؟ على الكتاب والسنة والاجماع. يوجد من الناس اليوم - 00:36:38
من صار ينزل اقوال السلف منزلة الكتاب والسنة. بل الكتاب والسنة يدلان على عدم التكفير بامر هو يأخذ قول اقوال السلف فيه
التكفير بهذا الامر فيكفر به. الغريب ان هؤلاء في المسائل الفقهية - 00:37:03
يقولون كل يؤخذ من قوله ويرد الا المقصوم. نرجع الى الكتاب والسنة. وفي المسائل العقدية وفي مسائل التكفير والتبييع يقدمون
الاقوال على النصوص. وهذه افة يا اخوان من ضبط الكلام السابق نجا من كثير من الاشكالات. انا اريد ان الخصه لكم. كيف - 00:37:23
اعرف ان القول هذا قول السلف اول امر اتحقق. هل فعلا قاله من قاله ام لا هل قاله فعلا ام ان فلان فهمه منهم؟ ثانى امر لا بد ان
اجمع اقوال السلف في المسألة - 00:37:53
لا يجوز ان اخذ بقول واحد ثم اجعله هذا قول السلف ثالث امر ينبغي ان انظر كيف طبق السلف هذه الاقوال. مثل الامام احمد كلامه
عن الجهمية وتطبيقه. رابع امر - 00:38:13
ان انظر في السياقات العلمية والزمانية لاقوال السلف. خامس امر ينبغي ان افرق بين اه قضايا الاعيان وبين الاحكام العامة. سادس
امر ينبغي ان اعرض اقوال السلف عن النصوص ما وافق النص اخذ به ما لم يواافق النص لأخذ به. الا ان اجمعوا على شيء - 00:38:33
واضح يا اخوان طيب اه جماعة الفتنة ابن شمس الدين والخليفي. اين اين اشكالهم؟ اشكالهم في كل هذه الامور ينتزعون قولنا للامام
احمد و يجعلونه مذهب السلف. يأخذون اقوال الامام احمد من قال مثلا من قال ان القرآن مخلوق فهو جهمي - 00:39:00
اي انه يقول القرآن مخلوق النبوي جهمي. نرد نرجع عند الامام احمد الجهمية لا يصلى عليهم ولا يصلى ورائهم وكفار. اذا النبوي جهمي

والجهمية كذلك النووي كافر يا اخوان سواء صرحوا بهذا او لم يصرحوا. والان سئلني على عدم تصريحهم - 00:39:21

هذه مشكلة هذه بلية. هل الامام احمد حكم على كل جهمي انه كافر كذلك من اشكالاتهم يا اخوان التلقيق تركيب الاقوال اضرب لكم مثلا في مسألة مشهورة. وما اكثر من ناقشني منهم فيها - 00:39:47

يزعم كثير منهم ان ابن تيمية يكفر الاشاعرة. جاءني احدهم قال ابن تيمية يكسر الاشاعرة قلت له انا اعرف ان ابن تيمية لا يكفر الاشاعرة. اصلا كلامه اصبح من ذلك ما في في عدم تكفيرونهم. بل - 00:40:07

ترجم عليهم ويثنى على بعضهم كما سيأتي معنا نصوص كثيرة. قلت له اتنى من اين ابن تيمية كفر ماذا يفعلون؟ يأتي الى نص فيه ان ابن تيمية ينسب الى الاشاعرة انهم ينكرون العلوم - 00:40:27

ينكرون استواء الله على عرشه. هذا حق ويأتي الى نص اخر فيه ان ابن تيمية يقول السلف كانوا يكفرون من انكر العلو والله على عرشه. شو بيعمل يركب منهم ان ابن تيمية باعتبار نسب للاشاعرة هذا القول. وباعتبار نسب للسلف التكبير بهذا القول. اذا ابن تيمية - 00:40:47

فاتيت له بعشرات النصوص عن ابن تيمية فيها التصريح بان الاشاعرة ليسوا بكافار ماذا قال لي قال لي ابن تيمية كان يخاف انظر قلة الادب. ابن تيمية الذي قضى عمره في السجن كان يخاف من اظهار القول - 00:41:15

تكفير الاشاعرة وهم ابطال لا يخافون طيب نقل كلام ابن تيمية هذا بيان تلبيس الجهمية. كلام ابن تيمية في يعني في في ذكره للاشاعرة. وكان يرد على عتاتهم يرد على الفخر الرازي - 00:41:37

انظر يقول ولهاذا كان السلف والائمة يكفرون الجهمية في الاطلاق والتعميم. واما اما المعين اه ننقل اه اه نذكر كلامه قبل ذلك. يقول لما تكلم عن الاشاعرة وعن رؤوسهم. يقول واكثر - 00:42:02

طالبين للعلم والدين. ليس لهم قصد غير الحق المبين. لكن كثروا في هذا الباب الشبه والمقالات. واستولت على القلوب انواع الضلالات. حتى صار القول الذي لا يشك من اوتى العلم والایمان انه مخالف للقرآن والبرهان. بل لا يشك في انه كفر بما جاء به الرسول قد - 00:42:32

الله كثير من اعيان الفضلاء. فظنوا انه محض العلم والایمان. بل لا يشكون في انه مقتضى صريح العقل والعيان. ولا يظنون انه مخالف لقواطع البرهان. ولهاذا كنت اقول لا كابر الاشاعرة وهذا ذكره في مواطنين. لما ناظرهم في الواسطية وفي هذا المقام. يا اخوان بيان تلبيس الجهمية من - 00:43:02

من اعظم ردود ابن تيمية على الاشاعرة. مع ذلك ويرد فيه على على على اكبر اشعري على الفخر الرازي. يقول يعني ما كان عم بيرد عالدراوיש اللي فيون يقول ولهاذا كنت اقول لا كابرهم لو وافقتم على ما تقولونه لكنت - 00:43:32

تكافرا لعلمي بان هذا كفر مبين. وانتم لا تكفرون لانكم هم قضاة وعلماء مع ذلك يقول لي انكم وانتم لا تكفرون. لانكم من اهل الجهل بحقائق الدين. قال ولهاذا كان السلف والائمة لا يكفرون يغفوا يكفرون الجهمية في الاطلاق والتعميم. اما المعين منهم - 00:43:53

كم من الجهمية فقد يدعون له ويستغفرون له لكونه غير عالم بالصراط المستقيم. وقد يكون العلم والایمان ظاهرا لقوم دون اخرين وفي بعض الامكنة والازمنة دون بعض بحسب ظهور دين المرسلين الى - 00:44:23

الى اخر ما ذكر طيب هذا الاصل الاول ارجو ان يكون قد اتضحت. اتضح يا حسان طيب الاصل الثاني او المعلم الثاني من معالم اهل السنة في التعامل - 00:44:42

مع هذه الفتنة المعلم الثاني يا اخوان هو معلم يفديك في كثير من الابواب. وهو محترار ايهما اقدم طيب وهو ساقدم امرا لعله اسهل عليكم. وهو مراعاة المصلحة والمفسدة. يا اخوان الله تعالى يقول في كتابه ولا تسبوا - 00:45:12

في التعامل مع المشركين ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسب الله عدوا بغير علم. يعني انتم ما تسبوا المشركين حتى ما هن يسبوا مين؟ رب العالمين النبي عليه الصلاة والسلام المنافقين كانوا - 00:45:48

يترصدون له ويؤلبون الناس عليه. ويشكرون في دينه وطعنوا في عرضه. مع ذلك قتلهم يا اخوان اليه مصلحة عظيمة مصلحة

عظيمة لكن لماذا تركه قتلهم؟ حتى لا يقول الناس ان - 00:46:10

محمدما يقتل اصحابه. ترك قتلهم لاجل مفسدة. مع ان في قتلهم مصلحة عظيمة. الان يا اخوان دعونا ننظر في منهج هؤلاء ما المصلحة في ان تنشر الاقوال المهجورة في الطعن في ابي حنيفة رضي الله عنه. ومنذ اكتر من - 00:46:32

الف منذ منذ اكتر من الف سنة ما احد تكلم فيها بل الامة مجتمعة على فضله وامامته ما المصلحة في ان الامة بقيت بعد النووي ثماني قرون وفيها كبار اهل السنة والجماعة ما احد يطعن في النووي ثم تأتي انت - 00:46:56

نتكلم في النووي في النووي وابن حجر وابن الجوزي والسيوطى وغيرهم. الامر ليس كلاما علميا فقط. وجدت مقطع لابن شمس الدين يتكلم كيف مات السيوطى. كيف ضرب بالتعال وكيف انه سرق - 00:47:19

واتهم باشياء يعني مجرد استهزاء. مجرد تنقيص يا اخوان انتظرون ان الامر سيقف هنا هيئات والله لن يقف. هذا باب ان كسر لن يغلق. لذلك لذلک الان صاروا يطعنون في ابن تيمية او لن نقول يطعنون. صاروا يلمزون في ابن تيمية وابن القيم - 00:47:41

تل Mizzon في ابن باز وابن عثيمين والالباني وانه هام معاصرین وانا ارجع الى اقوال السلف وكذا. ويلمزون في ابن تيمية في انه متساهل كل مع المخالفين. ولن تمضي مدة طويلة حتى تجد الطعن الصريح في ابن تيمية وابن القيم بل يتتطور ذلك - 00:48:10

حتى الى ائمة السلف. الان هذا الباب كما ذكرت لكم ان فتح لن يغلق هذا الطعن يا اخوان امام من امام طلاب مبتدئين والله وانا اتكلم الان رغم اني انا مضطر للكلام مضطر - 00:48:30

ارد لا يكاد يمر يوم الا اسأل عن هذه المسائل. صار السؤال عن هذه المسائل روتينا يوميا بسبب هؤلاء. ما علموا ان ارد الا اني اجد حرج واجد مشقة. واجد اني ربما القى كلاما لا تبلغه افهام كثير منكم - 00:48:52

هم يلقون الكلام امام اناس لا يعرفون من العلم شيئا. طلب من اجهل ما يكون بل عام طلابهم يصرحون بان النووي ماذا؟ بان النووي كافر بل حتى ابو حنيفة كافر - 00:49:14

يأتيك من شمس الدين يقول انا ابدع كذاب حتى وان كنت بداع يا اخوان انا جئت تكلمت امامكم قلت لكم الشيخ محمد حسان شيخ الحويني اخطأوا ففهم بعضكم من كلامي اني ابدع الشيخ الحويني. فذهب فصار يقول الشيخ الحويني مبدع - 00:49:34

الواجب علي ماذا؟ الواجب علي ان اتبرأ من هذا الواجب علي ان احضرك يا فلان ان تكذب علي انا لا ابدع الشيخ اما هؤلاء يلقون على اسماع طلابهم ومن يتبعهم على وسائل التواصل عبارات ان - 00:49:58

ان الاشاعرة جهمية. وان السيوطى وابن الجوزي وابن حزم وابن حجر جهمية. ويقولون عليهم ان الجهمية كفار هذا سيفهم طلابهم ان هؤلاء كفار وهذا ما يصرحون به وهم يسكتون عن ذلك. وان تحصل كل هذه الفتنة - 00:50:19

تحصل هذه الفتنة في ميدان مفتوح على وسائل التواصل امام الكفار امام الملاحدة امام المستشرقين امام العلمانيين امام الرافضة وكل هؤلاء خير هدية تقدم للادعاء. اه البارحة جاءني اخ فقال لي يعني لو لم تذكر ان ابن شمس الدين مقيم في المانيا. تقول صبي المانيا. قلت له - 00:50:41

انا ضد الذهاب الى البلاد الاوروبية لكنني لم يعني آآ اعير ابن شمس الدين فقط انه مقيم في المانيا. وانما قلت له لو اراد الغرب لو اراد الغرب ان يزرع فيينا عميلا بهدف تفريق كلمة اهل السنة. واسغالهم ببعضهم وضربيهم ببعضهم - 00:51:15

هل يستطيع ان يفعل هذا العملي ربع ما فعله بين شمس الدين؟ اجيروا انتم لن يستطيع فانا لا اعيره فقط بجلوسي بالمانيا اعيره بجلوسي بين الظهريانيين كفار ثم اشعاله الفتنة بين المسلمين ثم الهاء من - 00:51:44

دعاة الشيخ وليد إسماعيل يقمع الرافضة يشغلة من شمس الدين يرد عليه. الشيخ حسن الحسيني يشغله من شمس الدين ليرد عليه. وهكذا كذا سلسلة لا تكاد تنتهي. نحن يا اخوان في دروسنا يوم الخميس عن ماذا نتكلم؟ نتكلم في الايمان في الدار الآخرة. كنا في سلسلة عن دار الآخرة - 00:52:03

المفروض اليوم ان نتكلم عن الحساب وانواع الحساب في الآخرة يوم القيمة فشغل الناس شغلا عظيما باشياء لا طائل تحتها. بل اكبر هدية تقدم دعك فمن الكفار والمالحدة والرافضة وكذا. اكبر هدية تقدم لمن يحارب منهج اهل السنة. ابن شمس الدين. الان الصوفية

احسن طريقة عندهم للتنفير من اه من منهج اهل السنة انظروا هذا الوهابي. ابن شمس الدين. تنفيذ عظيم عن منهج اهل السنة.
و فوق كل ذلك يا اخوان الطعن في العلماء خطير جدا. ساقرأ عليكم كلام - 00:52:52

ابن تيمية رحمه الله في موضوع تجرئة طلاب العلم على العلماء يقول رحمة الله فان تسلیط الجھال على تکفیر علماء مسلمین من هي فعل ذلك الان هؤلاء لا یسلطون الجھال على تکفیر العلماء؟ يقول فان تسلیط الجھال على تکفیر علماء المسلمين من اعظم المنکرات - 00:53:13

وانما اصل هذا من الخوارج. والروافض الذين يکفرون ائمة المسلمين. لما ایعتقدون انهم اخطأوا فيه من الدين؟ وقد اتفق اهل السنة والجماعۃ على ان علماء المسلمين لا یجوز تکفیرهم بمجرد - 00:54:09

الخطأ الممحض بل كل احد یؤخذ من قوله ويترك الا رسول الله صلی الله علیه وسلم. وليس كل من يترك بعض کلام لخطأ اخطأه یکفر ولا یفسق بل ولا یؤثم فان الله تعالی قال في دعاء المؤمنین رب - 00:54:29

لا تؤاخذنا ان ننسينا او اخطأنا وفي الصحيح عن النبي علیه الصلاة والسلام ان الله تعالی قال قد فعلت طیب من المفاسد ايضا يا اخوان مفاسد هذا المنهج ما یورثه في القلوب من الكبر. والعجب والغرور والتعالی. الان - 00:54:49

اقدم لك نموذجين قارن بينهما النموذج الاول الشیخ ابن عثیمین قلت لكم انه یتمنی ان یکون له کتاب کتاب نووی والشیخ عبد الکریم الخضیر تسمعون به تسمع به الشیخ عبد الکریم الخضیر من کبار العلماء شارح - 00:55:14

الستة من کبار المحدثین وهو طاعن في السن. لما یذكر المجموع للنبوی يقول لو جاءت الان جامعات الدنيا اه ترید ان تؤلف مسل المجموع ما استطاعوا. في المقابل ماذا یقول ابن شمس الدين؟ یقول النبوی النبوی صنعوا بالنبوی - 00:55:37

ایش النبوی؟ انا قرأت کتب النبوی. في التعالی والکبر والعجب الذي یورثه هذا المنهج شيء عجیب وغیری اذا يا اخوان یمکن ان نلخص المفاسد العظیمة لهذا المنهج وانهم لا یراغون المفاسد والمصالح التي یراعیها ائمة السنة في امور. الامر الاول - 00:55:57
تفریقهم کلمة اهل السنة وطلاب العلم. وبثهم الفتنة بينهم. وعدهم الولاء والبراء على اشیاء لا یوالی ولا یعادی عليها. من ذلك ايضا من هذه المفاسد شغل اهل العلم عن ثغورهم - 00:56:25

وعن محاربتهم لاعداء الدين او لاعداء السنة. من ذلك ايضا الجنایة على طلاب العلم المبتدئین. وشغلهم بما لا ینفعهم اعظم جنایة ان تلقي هذه المسائل على مبتدئین. من المفاسد ايضا - 00:56:44

تنفير الناس من منهج اهل السنة. من المفاسد تسلیط الملاحدة والتغیریبین والعلمانيین على علماء الاسلام. من فاسد ايضا الطعن في العلم. لأن الطعن في في حملة الشریعه یؤول الى الطعن في الشریعه - 00:57:03

من المفاسد ايضا من یذكر لنا شيئا ذكرت لكم اشیاء كثیرة. ما یورثه هذا المنهج من تعالی وعجب وغرور وغير ذلك لهذا يا اخوان يعني لما یقول ابن شمس الدين تبا لكم صار النبوی مقدم عندکم على صفات ربکم وتغایرون على - 00:57:21
النبوی ولا هذا كله هراء فقط ليذکي ليذکي الحماس في آآ عند اتباعه وانا نحن نغار على ربنا ونغار على صفاته. انت تعلمون انا طالب علم مبتدئ. تعلمون انه يعني ما یوجد متن من متون العقيدة - 00:57:56

التي يحتاجها المبتدئ بل المتوسط الا ولنا ولله الحمد شرح عليه. وتعلمون الموقف من الاشاعرة. يعني انا اول مثلا ثلاثة مقاطع على قناتي كانت الفوارق الجلیة بين اهل عقيدة اهل السنة والعقيدة الاشاعرة. فنحن نغار على ربنا - 00:58:16

ولكن نغار على ربنا وعلى دیننا وعلى طریقة اهل السنة من هذه المفاسد. المسألة ما هي متوقفة عند النبوی وابن حجر وابن الجوزی وابن حزم وهذا يا اخوان ما یفسر لعکم تستغربون. لیش قال الشیخ ولید - 00:58:36

انت رجل وسخ لمحمد بن شمس الدين. لیش الحسینی من فعل ونزيق وكذا؟ لاجل هذه الامور. انا لست معهم ما ما یقال ما اقول لا هو وسخ ولا هذه هذه امور یتصیدها هو ویتظلم امام جماعته. لكن هذا سبب النزق في التعامل معه - 00:58:54

طیب معلم ثالث من معالم كذلك هو معلم سهل من معالم التعامل مع الفتنة. يا اخوان الحق ثابت. الحق ثابت كل قول تجد فيه تطورا

فاعلم انه قول باطل في احد اطواره - 00:59:14

كل قول تجد فيه تطور فاعلم انه امة كل القول باطل كل اطواره باطلة او هو في احد اطواره باطل لماذا تتطور الاقوال الباطلة؟ هذا موجود يا اخوان في كل الفرق البدعية - 00:59:48

المعتزلة مثلا هل تظنين انه فورا نضج مذهبهم وصار على هذه الصورة في الجهمية هل فورا نضج مذهبهم وصار على هذه الصورة في الضلال الاشاعرة؟ يا اخواني الاشاعرة مر مذهبهم - 01:00:10

بفترات متطاولة. يعني ابتدأ ابو الحسن الاشعري بل قبل ابو الحسن الاشعري. عبد الله بن سعيد بن كلاب. في القرن الثالث الهجري متى استقر؟ استقر في القرن السابع الهجري. اربعة قرون يتتطور المذهب. يعني استقر بعد - 01:00:30

فخر المعاذى. فخر الرواذي متوفى سنة ستمية وستة هجري. لماذا انظر فقه السلف. السلف كلهم كانوا يقولون ان البدعة تبدأ شبرا ثم تصير ذراعا ثم تصير رباعا الفرق البدعية تبدأ اول الامر بالتمسك بقول فاسد - 01:00:50

هذا القول الفاسد يلزم عليه لوازم فاسدة. يترتب عليه امور فاسدة فعندئذ صاحب هذا القول الفاسد اما ان يرجع الى الحق او ان يلتزم اللوازم الفاسدة. واللوازم الفاسدة يترتب عليها ايضا لوازم فاسدة. لاجل هذا تطور مذهب الجهمية - 01:01:14

صور مذهب الاشاعرة. وكل كل طور اسوأ من الذي قبله. وكذلك هؤلاء ابن شمس الدين اول ظهوره كالان الحداد الحداد اول ظهوره كان يدافع عن الالباني. ثم صار يطعن في الالباني. كان ابن باز وبين عثيمين وبين تيمية لهم - 01:01:37

ثم صار يطعن بهم. ابن شمس الدين اذهب الى بعض مقاطعه تجد ان مقاطعه القديمة من امثل ما تكون في الرد عليه الان كانه يرد على نفسه الان. وهذا التطور في المذهب - 01:02:00

من من اكبر الادلة على اذ الحق ثابت لا يتغير ولا يتبدل ولا يكون فيه تطور وهذا التطور يا اخواني ينحى عندهم منحى الغلو انا اريد ان امثل باخر باخر مسألة - 01:02:21

اشتهرت عندهم طبعا الغلو عندهم في كل ما سبق وما سيأتي. لكن المسألة الاخيرة التي هي ارسل ابنك الى الكنيسة خير من ان ترسله الى الازهار. طبعا صاروا يتباكون والكلام مجتزأ واستمعوا المقطع الكامل. انا ذهبت الى المقطع الكامل. ما بيفرق شيء عن - 01:02:43

المقطع المقصوص نفسه تماما بس الرجل كان عم يتكلم عيسري جبر انتقل من الكلام عن يسري جبر الى الكلام عن اظهار ثم بعد ذلك قال ابعث ابنك عالكنيسة خير ان ترسله الى الازهار. كلام واضح جلي - 01:03:09

ابعات ابنك عالكنيسة افضل من ان ترسله الى الازهار يا اخوان ايها شر الراافضة ام الازهار هذا السؤال؟ السؤال السابق اعملوا له شي في ايها شر الراافضة ام الازهار؟ طيب نحتمكم الى ابن تيمية - 01:03:27

ابن تيمية سئل سئل في مجموع الفتاوى عن يفضل اليهود والنصارى على الراافضة فاجاب وسئل رحمة الله عن رجل يفضل اليهود قصارى على الراافضة. فاجاب الحمد لله كل من كان مؤمنا بما جاء به محمد صلى الله عليه - 01:04:00

عليه وسلم فهو خير من كل من كفر به كل من كان مؤمنا بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فهو خير من كل من كفر به وان كان وان كان - 01:04:38

افي المؤمن نوع من البدعة؟ سواء كانت بدعة الخوارج والشيعة والمرجئة والقدرية او غيرهم. فان اليهود والنصارى كفار كفرا معلوما بالاضطرار من دين الاسلام. والمبتدع اذا كان يحسب انه موافق للرسول صلى الله - 01:04:55

عليه وسلم لا مخالف له لم يكن كافرا به. ولو قدر انه يكفر يعني حتى لو كان كافر فليس كفره مثل من كذب الرسول صلى الله عليه وسلم. اذا ابن تيمية يقول لك - 01:05:15

الراافضة لا خير من اليهود والنصارى. لا يجوز لك ان تفضل اليهود والنصارى على الراافضة. يقول ايضا في موطن اخر في المجلد الثالث عشر كذلك اليهود والنصارى والراافضة يقول ولا ريب - 01:05:31

ان المعتزلة لا هذا ليس موطن. يقول وقد ذهب كثير من مبتدعة المسلمين وقد ذهب كثير من مبتدعة المسلمين من الراافضة

والجهمية الى بلاد الكفار. فاسلم على يديه خلق كثير. وانتفعوا بذلك وصاروا مسلمين مبتدعين. وهو خير - 01:05:57
من ان يكونوا كفارا. وكذلك بعض الملوك قد يغزو غزوا يظلم فيه المسلمين والكافر هذا لا علاقة لهم الشاهد يقول وقد ذهب
كثير من مبتدعة المسلمين من الرافضة والجهمية وغيرهم الى بلاد الكفار. فاسلم - 01:06:27

على يديه خلق كثير وانتفعوا بذلك وصاروا مسلمين مبتدعين وهو خير من ان يكونوا كفارا طيب من غلوهم يا اخوان من غلو هذه
الفرقة انهم لا يفرقون بين مراتب المبتدعة. طيب نقف - 01:06:47

لكن يا اخوان الموضوع موضوع واحد. ولا يحتمل ان يؤجل بعضه وقد ذكرناكم معلم سلامة عام اربعة ثلاثة. وبقي ثلاثة المعالم
الثالثة اول شيء النهاردة كلام اجنبي عن اه يوجد اخوة لم يحضروا من قبل. يا اخوان نحن في العادة ما نتكلم بهذا الكلام -

01:07:20

كما ذكرنا لكم الجئنا جاء يا علي سواس ان نتكلم بهذا الكلام. لكثرة من افتنن بمحمد وبين شمس الدين؟ نحن بالعادة نتكلم
في مواضيع ثانية يفهمها كل حاضر يعني. الامر الثاني يوجد مصطلحات علمية ودقائق يمكن - 01:08:01
ان لا تفهموها. لكن في الجملة اظن ان الافكار تتضح. وكل منكم مبتلى واو يسمع في فتنة محمد من شمس الدين. فكان لابد من
حصانة انتم تحتاجون اليها جميعا. فلذلك لا يهولنكم صعوبة بعض الاشياء التي - 01:08:21

عليكم. الامر الثالث نحن سنكمل بعد الصلاة ان شاء الله. ساكمم ولو كنت واحدة. فمن يعني اه يريد ان يحضر بعد الصلاة اهلا وسهلا
ومن لا يريد ان يحضر فهو في سعة من امره. تمام يا ابو هشام؟ طيب والحمد لله رب العالمين - 01:08:41
مية الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله اما بعد. طيب يا اخوان اه المعلم الرابع من المعالم التي يسلكها اهل في التعامل مع
هذه الفتن وامثالها. الا وهو التفريق - 01:09:01

بين النوع والعين. وهذا قد مر معنا من قبل لكن نشرحه مع ذكر اقوال اهل العلم فيه يا اخوان نحن عندنا مخالفات وعندها مخالفين.
عندنا مخالفات وعندنا مخالفين المخالفات قد تكون كفرا. وقد تكون بدعة وقد تكون كبيرة. يعني فرق - 01:09:31
هذه المخالفات ليس كل مرتکب لها يأخذ اثماها ويستحق الوعيد الذي اشتملت عليه. يعني ليس كل من وقع في الكفر يكون كافرا او
عبارة اخرى ليس كل من وقع في الكفر يقع الكفر عليه - 01:10:05

ليس كل من فعل بدعة يكون مبتدعا ليس كل من فعل فرقا يكون فاسقا. هذه من اهم القواعد عند اهل السنة في هذا الباب.
وصراحة انا كنت لما رتبت المعالم جعلت هذا اول معلم - 01:10:40
ثم بدا لي ان لضيق الوقت عنه وربما لان فيه صعوبة. اه طبعا يا اخوان نحن نكثر من النقل عن ابن تيمية رحمة الله لانه ما وجد بعد
القرون الثلاثة المفضلة رجل - 01:11:06

قل اعلم بمذهب اهل السنة وباقوال السلف وبطرائق المخالفين لا سيما الاشاعر منه ابن تيمية اعلم بمذهب الاشاعرة من الاشاعرة
انفسهم. فلذلك ايضا في هذا الباب سنكثر من النقل عنه. طيب - 01:11:26
يا اخوان نحن قلنا ان الرجل قد يفعل بدعة ولا يبدع قد يفعل كفرا ولا يكفر لماذا لانه لا بد ان تقوم عليه الحجة لا بد ان تتوافر فيه
شروط وان تنتفي عنه موانع - 01:11:54

ننقل كلاما لابن تيمية رحمة الله في هذا الباب ابن تيمية يقول انما المقصود ان ما ثبت قبحه من البدع وغير البدع اذا صدر عن
شخص من الاشخاص فقد يكون على وجه يعذر فيه - 01:12:24
ليش؟ اما لاجتهاد او تقليد يعذر فيه. واما لعدم قدرته كما قد قررته في غير هذا الموضع وقررتها ايضا في اصل التكفير والتفسيق
المبني على اصل الوعيد. فان نصوص الوعيد - 01:12:58

في الكتاب والسنة نصوص الوعيد يعني نصوص التكفير ونفي الایمان والتفسيق والتبدیع فان نصوص الوعيد في الكتاب والسنة
ونصوص الائمة في التكفير والتفسيق ونحو ذلك لا يستلزم ثبوت موجتها في حق معين - 01:13:22
الا اذا وجدت الشروط وانتفت الموانع. لا فرق في ذلك بين الاصول والفراء وقال ايضا طيب اه بعد قليل ممكن اه نقل بقية كلامه

لكن قبل ذلك اول شيء يا اخوان ماذا نعني - 01:13:45

قيام الحجة الله تعالى لا يعذب لا يعذب احدا الا بعد قيام الحجة عليه ما هي الحجة الوحي المتعلق باصل الاسلام والمتعلق بكل مسألة. فكل من لم تقم عليه الحجة - 01:14:08

هذا هذا لا يعذب في الآخرة ولا يكفر في الدنيا وان ارتكب كفرا ولا يبدع وان ارتكب بدعة الله تعالى يقول وما كنا معدبين حتى نبعث رسولنا. الله تعالى يقول رسولنا مبشرنا - 01:14:32

ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل النبي عليه الصلاة والسلام يقول اربعة يحتاجون على الله يوم القيمة. يعني 01:14:54 يقوم اربعة اصناف يوم القيمة يحتاجون على الله. منهم قال ورجل من اهل الفترة لم تبلغه دعوة رسول

يعني رجل من لم تبلغه الرسائل السماوية. كذلك يا اخوان من لم يبلغه الحق في مسألة لم تقم عليه الحجة. ونصوص الائمة في هذا 01:15:21 اكثر من ان تحصر. طيب نقرأ كلاما لشيخ الاسلام في مجموع الفتاوى

هذا الجزء الثاني عشر. يقول ابن تيمية في الصفحة الخامسة وهذا الكلام في تكفير جميع المعينين مع او قبل ذلك يقول اذا اعرف 01:15:57 هذا فتكفير المعين من هؤلاء الجهال وامثالهم بحيث يحكم عليه بأنه من الكفار

لا يجوز الاقدام عليه الا بعد ان تقوم على احدهم الحجة الرسالية. التي بينوا بها انهم مخالفون للرسل وان كانت هذه المقالة لا ريب 01:16:29 انها كفر يعني المقالة لا ريب انها كفر لكن القائل بها لا يكفر حتى تقوم عليه الحجة

يقول وبعض المبتدعة يكون فيه من الایمان ما ليس في بعض. فليس لاحد ان يكفر احدا من المسلمين وان اخطأ وغلط حتى تقوم 01:16:57 عليه الحجة وتبيّن له المحجة. اولا وتبين له المحجة. ومن ثبت ايمانه ببيان لم يزل ذلك عنه بالشك. بل لا

ايذول الا بعد اقامة الحجة وازالة الشبهة طيب من الذي يزيل الحب؟ من الذي عفوا يا اخوان يقيم الحجة؟ الذي يقيم الحجة هم اهل 01:17:29 العلم الشیخ عبدالله الجبرین وهو من كبار العلماء مثل مثل ابن باز ابن عثیمین رحمة الله. يقول

قل سئل من الذي يقيم الحجة؟ يقول هو العالم المعترف بعلمه. والذي يفهم الادلة ويعرف ويحسن الرد على الشبهات ويقدر على 01:17:59 الاقناع والنهي عن تقليد الاباء والاجداد سئل ما كيفية قيام الحجة؟ كيف نقيم الحجة؟ يعني فمنا العالم المؤهل هو الذي يقيم الحجة. طيب كيف نقيم الحجة -

قال ان يورد عليه يعني على المخالف الادلة الواضحة ان كان يفهم ويوضح له دلالتها ويقيم عليه الحجة بازالة الشبهات التي تعرّض 01:18:41 له. ويجبيه عما اشكل عليه. وان كان عامي عاميا لا يفهم الادلة اقنعه بان الحق اولى بالاتّباع. وان التقليد على الباطل لا يجوز. وان

01:19:12

ان هذا هو الصواب الذي عليه المسلمين وبذلك تزول شبهة ما يعترض له او ما يعلمه من البدع والشرکيات والله اعلم ثم يا اخوان 01:19:39 اقامة الحجة يعني يقول في ما الضابط في اقامة الحجة؟ اقول لك لا استطيع ان اعطيك ضابطا. لماذا؟ لأن هذا يختلف بحسب الاحوال -

قال والازمان والأشخاص يعني الزمن الذي يكون فيه الحق واضح والعلم منتشر تكون اقامة الحجة فيه سهلة. اما الزمن الذي يخفي 01:20:03 فيه الحق مثل كثير من القرون سنأتي عليه تكون اقامة الحجة اصعب

كذلك الامر يختلف بحسب وضوح المسألة وخلفها. المسألة الواضحة البينة اقامة الحجة في فيها اسهل من المسألة الخفية لذلك يا اخوان يذكر الشیخ الغفیص في شرح حديث الافتراق يذكر امرا عجیبا يقول الامام احمد - 01:20:27

احمد رغم انه ناظر المعتزل امام المؤمنون. ووضح له الادلة ورد على كل شبهاتهم مع ذلك. عفوا ليس امام المؤمنون امام المعتضّم. هو ما لقي المؤمنون. امام المعتضّم اورد امامه الادلة ورد على شبهاتهم واسكتهم وكان صوته يعلو على صوتهم مع ذلك -

رأى الامام احمد ان الحجة لم تقم على المعتضّم. ولم يكفره ولم يكفر كثيرا من المعتزلة الذين كانوا حاضرين رغم انهم يا اخوان اصحاب علم ما كانوا ما كانوا يعني جهله ما كانوا اه مغفلين. فلذلك رأى الحجة لم تقم عليهم. نفس الكلام قصة ابن - 01:20:58

ابن تيمية التي ذكرناها ناظر قضاة الاشاعرة وقطعهم ومع ذلك قال لهم ما نقلناه قال انا لو قلت بقولكم لكسرت لكتني لا اكفركم
لانكم عندي جاهلين وهم قضاة اذا يا اخوان هذه مسألة قيام الحجة تختلف. الذي يحددها من؟ العالم - [01:21:22](#)

طيب من اقامة الحجة يا اخوان ان تطبق الشروط والموانع. التكفير والتبيع هذه الامور تذكر عادة في باب التكفير. لكن التبيع مثله
بل اولى لا يكفر معين الا بعد توافر الشروط وانتفاء الموانع. يعني الرجل قد يقول - [01:21:48](#)

الكفر وقد يفعل الكفر لكنه لا يكفر لاجل ماذا؟ لاجل وجود مانع من موانع التكفير. او لاجل تخلف شرط من شروط التكفير. ما هي
شروط التكفير وموانعه؟ كل مانع يقابل شرط - [01:22:23](#)

من موانع التكفير يا اخوان الجهل وبالتالي يشترط العلم ضابط الجهل هذه مسألة طويلة جدا لن نخوض فيها. لكن ذكر ان من موانع
تكتير الجهل. من موانع التكفير اكراه باكراه - [01:22:42](#)

يقابل شرط ماذا؟ الاختيار. يعني من فعل الكفر او من قال الكفر مكرها؟ هل يو كسار لا الدليل من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره.
وقلبه مطمئن بالايمان - [01:23:03](#)

طبعاً هذه الاية المشهورة انها نزلت في من؟ نزلت في عمار بن ياسر اخذه المشركون فلم يتركوه حتى سب النبي عليه الصلاة والسلام
وامتحن الهمتهم فنزلت هذه الاية فيه. لكن قلبه كان مطمئن بالايمان. يعني اكره. من اذا ذكرنا ما - [01:23:25](#)

الجهل يقابل شرط العلم. مانع الاكراه يقابل شرط الاختيار. مانع ماذا الخطأ يقابل شرط لا هذا ما ذكرناه الجهل يقابل شرط الاكراه
يقابل الاختيار. ما ذكرنا غير اثنين يعني. طيب من الموانع - [01:23:47](#)

عدم التكليف يعني صبي لم يبلغ او مجنون ليس بعاقل سب الله تعالى والعياذ بالله. هل يكفر لا يكفر لان عدم التكليف مانع من
التكفير. فاذا مجنون ارتكب ما ارتكب من المكرفات لا يكفر. وان كان - [01:24:18](#)

الصبي لا يكفر وان كان ينهى ويزجر. من الموانع ايضا الخطأ ويعاقبه القصد. ايش يعني الخطأ يا اخوان؟ يعني ان يفعل الشيء عن غير
قصد الله تعالى يقول وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم - [01:24:44](#)

الله تعالى يقول ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا وخطأنا. في الصحيح ان الله تعالى قال قد فعلت. فعلت. من اشهر الادلة على العذر بالخطأ
في التكفير حديث الرجل صاحب الراحلة الذي كان لله اشد - [01:25:15](#)

بتوبة عبده من احدكم براحته كانت معه في ارض فلاة فانفلتت من حتى اذا ظن انه قد هلك. ايقن انه بده يموت او الى ظل شجرة
فاختذه عينه نام. فلما افاق وجد راحته عنده. فقال - [01:25:36](#)

اللهم انت عبدي وانا ربك. هذا كفر ام ليس بکفر؟ ان يقول رجل لله اللهم عبدي وانا ربك هذا كفر ام لا؟ لكنه لا يكفر لماذا؟ قال النبي
عليه الصلاة والسلام اخطأ من شدة الفرح - [01:25:59](#)

اذا الخطأ مانع من موانع التكفير. يتفرع يا اخوان يتفرع عن الخطأ اشياء منها التأويل وهذا منهم من يفرعه عن الخطأ ومنهم من
يفرعه او منهم من يجعله مانعا مستقلا موانع التكفير. منهم من يقول هو من الخطأ ومنهم من يقول مانع مستقل موانع التكفير - [01:26:18](#)

ما هو التأويل يا اخوان؟ ان يستدل على باطل بدليل يتوهمه دالا على هذا الباطل وليس كذلك. يستدل على الباطل بدليل يتوهمه
على هذا الباطل وليس الامر كذلك. مثال ذلك - [01:26:55](#)

اشهر الامثلة قصة قدامى ابن مظعون رضي الله عنه. قدامى ابن مظعون ممن شهد بدر. وقد استحل شرب الخمر. استحل شرب
الخمر. استحال شرب الخمر ايش هو يا اخوان كفر لماذا؟ تكذيب للقرآن تكذيب للقرآن - [01:27:22](#)

جاء به عمر في مجمع من الصحابة لم يكفره. لماذا لم يكفره؟ لأن قدامة كان متاؤلا كيف كان متاؤلا يعني؟ كان يظن ان الاية التي
تبعت ايات الخمر. يا ايها الذين - [01:27:48](#)

الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب الازلام رجس. انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العدالة البغضاء. الاية التي بعدها ثم التي
بعدها ليس على الذي امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا. اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا

واحسنوا. كان - 01:28:08

كن قدامى ان هذه الاية تفيد حل الخمر لمن تمتع بهذه الصفات. فكان يستحل اللي هو الخمر استنادا الى هذه الاية مع ان هذه الاية لا تدل على ذلك. وتحريم الخمر يعني قطعي الى درجة كبيرة - 01:28:28

لم يكفر قدامى احد من الصحابة. عذروه باي شيء بالتأويل اعزروه بالتأويل اذا صار عندها من الموانع الجهل يقابلة العلم. عدم التكليف يقابلة التكليف. الخطأ يقابلة القصد. الاكره يقابلة الاختيار - 01:28:48

وجود التأويل يقابلة انعدام التأويل. طيب الان نريد ان ننقل نقولا عن عن ابن تيمية وعن غيره ابن تيمية على وجه الخصوص في هذه المowanع طيب ابن تيمية يقول نقل عنه بواسطة هنا. طيب - 01:29:11

يا اخوان لما ذكر يذكر من ادلة التأويل ومن ادلة الخطأ تعرفون قصة الرجل منبني اسرائيل الذي آآ كان مسرفا على نفسه فلما حضره الموت القصة في صحيح البخاري قال لوالده - 01:29:43

هذا اذا انا مت فحرقوني. ثم ذروا شطرا مني في البحر. فوالله لان قدر الله علي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا. ظن اشو ان الله اذا حرق - 01:30:03

وزر في البر والبحر ظن ان الله لا يقدر على جمعه. طيب هذا الظن ايش يا اخوان؟ هذا كفر هذا شك في قدرة الله فلما مات فعل اولاده ذلك فامر الله تعالى البر ان يجمع ما فيه. وامر البحر ان يجمع ما فيه. ثم انشأه اقامه قال ما حملك على هذا؟ قال - 01:30:21 فخوفك يا رب فغفر الله له ابن تيمية يذكر هذا الحديث ثم يعقب يقول فهذا الرجل اعتقاد ان الله لا يقدر على جمعه اذا فعل ذلك. وانه لا يبعنه. وكل هذين الاعتقادين كفر - 01:30:46

يكره من قامت عليه الحجة. لكن لكنه كان يجهل ذلك. ولم يبلغه العلم بما يرده عن وكان عنده ايمان بالله وبامرها ونهايه ووعده ووعيده. فخاف من عقابه فغفر الله له بخشيته - 01:31:10

فمن اخطأ في بعض مسائل الاعتقاد من اهل الایمان بالله وبرسوله وبالیوم الآخر والعمل الصالح لم يكن اسوأ حالا من هذا الرجل فيغفر الله خطأه او يعذبه ان كان منه تفريط في اتباع الحق - 01:31:30

على قدر دينه. واما تكفير شخص علم ايمانه بمجرد الغلط في ذلك عظيم. تمام يا اخوان؟ طيب. من النقول ايضا عن ابن تيمية في موضوع الغلط انه لا فرق في الغلط - 01:31:50

بين العقائد والاحكام بين الامور العقدية والامور العملية ما ذكره في المجلد الثاني عشر من مجموع الفتاوى يقول ايضا فان السلف اخطأ كثير منهم في كثير من هذه المسائل. واتفقوا على عدد - 01:32:13

التكفير بذلك ثم ذكر امثلة من الامثلة التي ذكرها قال انكر بعضهم رؤية محمد ربه قال وكذلك القاضي شريح ينكر قراءة من قرأ بل عجبت ويقول ان الله لا يعجب - 01:32:44

ومين ذلك ايضا يقول وانكر صفة دلت عليها الكتاب والسنة قال واتفقت الامة على انه امام من الائمة وكذلك بعض السلف انكر بعض حروف القرآن اشو اعظم من ذلك؟ طبعا بعض حروف القرآن من بعض القراءات التي استغربها - 01:33:12

قال مع انه هذا كفر مجمع عليه الى ان قال وهذا خطأ معلوم بالاجماع والنقل المتواتر ومع هذا فلما لم يكن قد تواتر النقل عندهم بذلك لم يكفروا. وان كان يكره بذلك من قام - 01:33:38

عليه الحجة قال وايضا فان الكتاب والسنة قد دل على ان الله لا يعذب احدا الا بعد ابلاغ الرسالة. فمن لم تبلغه جملة فمن لم تبلغه جملة يعني ما بلغه شيء من الرسالة لم يعذب رأسا. ومن بلغته جملة دون - 01:34:04

التفصيل لم يعذبه الا على انكار ما قامت عليه الحجة الرسالية. ثم ذكر الايات الدالة على ذلك والله ذكر كلام نفيس الى ان قال واهل السنة والجماعة متفقون على ان المعرفين بالخير كالصحابه المعرفين - 01:34:25

خيرهم من اهل الجمل وصفين من الجانبيين لا يفسق احد منهم فضلا عن ان يكره يعني مع مع خطأهم في ذلك. فهمت يا سعيد؟ طيب يوجد كلام يطول المقام بذلك - 01:34:51

من الكلام يا اخوان الذي يحسن نقله ايضا في موضوع التأويل كلام ابن تيمية في مجلد السابع. قال رحمة الله لما ذكر اقوال ائمة اهل السنة في تكبير اهل البدع وعدم تكبيرهم. قال والتحقيق في هذا ان القول قد يكون كفرا. مقالات الجهل - 01:35:10 الذين قالوا ان الله لا يتكلم. ولا يرى في الاخرة. ولكنه قد يخفى على بعض الناس انه كفر كما قال السلف من قال القرآن مخلوق فهو كافر. ومن قال ان الله لا يرى في الاخرة فهو كافر - 01:35:46

ولا يكفر الشخص المعين حتى تقوم عليه الحجة كما تقدم قال كمن جحد وجوب الصلاة. ايش في اعظم الصلاة؟ وابين من وجوبها. قال كمن جحد وجوب الصلاة والزكاة تحلى الخمر والزنا وتأول. قال فان ظهور تلك الاحكام بين المسلمين اعظم من ظهور هذه. يعني 01:36:08

مسائل الصفات فاذا كان المتأول المخطئ في تلك لا يحكم بکفره الا بعد البيان لهم واستتابته كما فعل الصحابة في الطائفة الذين استحلوا الخمر في غير ذلك اولى واحرى. ثم ذكر - 01:36:37

الرجل من بنى اسرائيل التي ذكرناها. طيب حتى الشافعي يا اخوان الشافعي في الام وانا انقل عنه ايضا بالواسطة مع ان الامة موجود لكن اعيان ايجاد النص للاختلاف في الاحالة. الشافعي رحمة الله له كلام كذلك يبالغ فيه في الاعذار - 01:36:57 يقول يقول في اهل الاهواء الذين يستحلون بعض المحرمات يقول فلم نعلم احدا من سلف الامة يقتل به ولا من التابعين بعدهم رد شهادة احد بتأويل. وان خطأه وضلله اه استحل ما حرم عليه ولا رد شهادة احد بشيء من التأويل كان له وجه - 01:37:27 وان بلغ فيه استحلال الدم والمال او المفرط من القول. وذلك انا وجدنا ما اعظم ما يعرض الله بها بعد الشرك ووجدنا متأولين يستحلونها بوجوه الى ان قال ولم يردو شهادتهم بما رأوه من خلافهم - 01:38:12

كل مستحل بتأويل من قول او غيره فشهادته ماضية ولا ترد من في تأويله. طيب. ومن جملة الخطأ يا اخوان من جملة الخطأ اه ان يجتهد الانسان رجل اخي ما اكره مكلف عالم لا - 01:38:37

كان في مسألة معينة اجتهد طلب الحق بكل ما استطاع. لكن ما وصل اليه. وقال بقول باطل في المسألة. فاجتهد كاده هذا عذر بينه وبين الله. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول لكم يعرف الحديث. اذا - 01:39:09

فهد الحاكم فاصاب فله اجر. وكذلك العالم الذي يعلم من الاجتهاد في طلب الحق لكنه اخطأ هذا هذا من يسمح عنه ولا يبدع ولا يضل ولا لائمة كلام كثير سيأتي معنا - 01:39:32

اه انقل لكم باعتبار ذكرنا التأويل كلام الشيخ صالح الفوزان في النووي شيخ صالح الفوزان يقول في فتاواه في المنتقى من الفتاوى عن النووي يقول من كان عنده اخطاء اجتهادية تأول فيها - 01:40:01

تبني حجر النووي وما قد يقع منهما من تأويل بعض الصفات لا يحكم عليه بانه مبتدع. ولكن يقال هذا الذي حصل منهما خطأ. ويرجى لهم المغفرة بما قدموا من خدمة عظيمة. لسنة رسول الله - 01:40:31

الهي صلي الله عليه وسلم فهما امامان جليلان موثوقان عند اهل العلم هذا في المجلد الثاني الصفحة مئتين واحدى عشر من المنتقى من فتاوى الفوزان. طيب يا اخوان اذا ملخص ما ذكرناه في هذا المعلم وهو اطول المعلم. ان المعين اذا وقع منه - 01:40:51 بدعة او كفر. لا يكفر ولا يبدع. الا بعد اقامة الحجة. وتوافر الشروط وانتفاء المواتع. وان ذلك عام في الاطياء العقدية العلمية وفي الاطياء الفقهية العلمية. تمام؟ ولا نجد احدا من علماء اهل السنة المعتمد بهم - 01:41:24

الا ويغذر امثال ابن حجر النووي بالتأويل والخطأ وانهما استفرغا الوضع في طيب المعلم الخامس وفيه زيادة على هذا المعلم يا اخوان هذه الامور التي ذكرناها اقامة الحجة وموانع التبديع وموانع التكفير هذه يا ابا صالح في حق كل احد. اما اهل العلم - 01:41:54

لهم مزايا اخرى يا اخوان كل صاحب فضل له قدم صدق في الاسلام وله حسنات جمة يغفر له ويحتمل منه ما لا يحتمل من غيره. اصل ذلك في القرآن ابن القيم في مدارج السالكين ينقل عن ابن تيمية ان موسى عليه الصلاة والسلام قتل نفسها. مع ذلك - 01:42:28 قال ربى اغفر لي فغفر له كذلك القى الالواح يعني القاء الالواح كالقاء المصحف. الالواح ماذا كان فيها؟ كان فيها التوراة كان فيها وحي

الله تعالى. ومع ذلك يقول حسنات موسى العظيمة - 01:43:01

شفعت له عند الله هذا من القرآن. من السنة كلكم يعرف حديث حاطب بن أبي بلتقة. حاطب جس للكفار على المسلمين لما اراد النبي عليه الصلاة والسلام غزوة اه مكة حاطب كتب للكفار ان محمدًا يريد ان يغزوكم. وجعلها في ضفيرة جارية وبعث بها. والوحى -

01:43:24

نزل والنبي عليه الصلاة والسلام ارسل واحضرت الجارية. وخرج الكتاب من من ضفيرتها فجاء بحاطب قال يا حاطب ما حملك على هذا؟ قال اما اني لم افعله ارتدادا عن الاسلام. ولا رغبة في الكفر - 01:43:53

ولكن ليس احد من اصحابك الا وله يد في قريش يمنع بها اهله وماله وليس لي عندهم يد فاردت ان تكون لي عندهم يد اني بدي احمي اهلي ومالي من مكة. فعمر رضي الله عنه قال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق - 01:44:12

ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال ما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال افعلوا ما اشتئتم فاني قد غرفت لكم. النبي عليه الصلاة والسلام ما ضرب عنق حاطب ولا حبسه ولا جلده ولا فعل - 01:44:32

معه اي فعل باي شيء لاجل سابقته وكذلك اهل العلم والفضل مثل ما مر معنا بكلام ابن تيمية من قليل. كذلك انقل لكم كلاما لشيخ الاسلام ابن تيمية ولابن القيم - 01:44:52

حول نفس هذه القضية. من كان له في الاسلام مساع مشكورة قال شيخ الاسلام مما يتعلق بهذا الباب ان يعلم ان الرجل العظيم في العلم والدين من الصحابة والتابعين ومن بعدهم - 01:45:12

الى يوم القيمة واهل واهل البيت وغيرهم او اهل البيت وغيرهم قد يحصل منهم نوع من الاجتهاد. مقرونا بالظن ونوع من الهوى من الهوى الخفي فيحصل بذلك ما لا ينبغي اتباعه فيه وان كان من اولياء الله المتقين. وانظر الكلام - 01:45:43

العظيم. قال ومثل هذا يعني العالم الذي له فضل ويخطئ اذا وقع يصير فتننة لطائفتين. من قليل كان الشباب يقولون لي انه يا اخي النwoي يحتاجون الاشاعرة بالانحرافات عنده لضلالهم. هيک ابن تيمية يقول ومثل هذا اذا وقع يصير فتننة لطائفتين. طائفة تعظمها -

01:46:09

فتريد تصويب ذلك الفعل واتباعه عليه. وطائفة تذمته فتجعل ذلك قادحًا في ولائيته وتقواه. بل في بره وكونه من اهل الجنة. بل في ايمان حتى تخرجه من الايمان. وكلا هذين الطرفين فاسد. والخوارج والروافض وغيرهم من اهل - 01:46:35

هو دخل عليهم الداخل من هذا. ومن سلك طريق الاعتدال عظم من يستحق التعظيم احبه ووالاه واعطى الحق حقه فيعظمه الحق ويرحم الخلق وان ويعلم ان الرجل الواحد تكون له - 01:47:01

صلاة وسietات. فيحمد ويذم ويعاقب ويحب من وجهه. ويبغض من وجهه وهذا هو مذهب اهل السنة والجماعة خلافا للخوارج والمعتزلة ومن وافقهم. هذا الكلام قاله شيخ الاسلام في منهاج السنة المجلد الرابع - 01:47:21

طيب ابن القيم يا اخوان يقول في الموقعين المجلد السادس. يقول الثاني معرفة فضل ائمة الاسلام. ومقاديرهم وحقوقهم مراتبهم وان فضلهم وعلمهم ونصحهم لله ورسوله. لا يوجب قبول كل ما قالوه - 01:47:41

وما وقع في فتاویهم من المسائل التي خفي عليهم فيها ما جاء به الرسول. فقالوا بمبلغ علمهم والحق في خلافها قال لا يوجب ذلك اقتراح اقوالهم جملة. وتناقشهم والحقيقة فيها - 01:48:13

كم فهذا طرفاً عن القصد وقصد السبيل بينهما فلا نؤثم ولا نعصم ولا نسلك بهم مسلك الرافضة في علي ولا مسلكهم في الشیخین. بل نسلك مسلكهم انفسهم في من قبلهم من الصحابة - 01:48:33

وذكر كلاما كثيرا الى ان قال وانما يتناقشان عند احد رجلين جار بمقدار الائمة وفضلهم او جاهل بحقيقة الشريعة التي بعث الله بها رسوله ومن له علم بالشرع والواقع. اسمعوا يا اخوان - 01:48:53

يعلم قطعا ان الرجل الجليل الذي له في الاسلام قدم صالح واثار حسنة. وهو في الاسلام وهو ومن الاسلام واهلہ بمکان قد تكون منه الھفوة والزلة هو فيها معذور. بل ومحروم لاجتهاده. فلا يجوز - 01:49:19

وان يتبع فيها ولا يجوز ان تهدر مكانته وامامته ومنزلته في قلوب المسلمين. الذهب رحمة الله في ترجمته لابن خزيمة قال ولابن خزيمة عظمة في النفوس وجلالة في لعلمه ودينه واتباعه السنة وكتابه في التوحيد مجلد كبير. وقد تأول في ذلك حديث -

01:49:39

الصورة الذي تكلمنا عليه فليعذر من تأول بعض الصفات واما السلف فما خاضوا في التأويل بل امنوا وكفوا الى ان قال ولو ان كل من اخطأ في اجتهاده مع صحة ايمانه وتوخيه للتابع - 01:50:09

الحق اهدرناه وبدعناه لقل من يسلم من الائمة معنا. رحم الله الجميع بمنه وكرمه كذلك قال الذهبي في ترجمة محمد بن نصر المروزي في سير اعلام النبلاء بعد ان ذكر بعض المسائل التي خالف فيها - 01:50:29

السنة قال ولو انه اسمعوا يا شباب ولو انه كلما اخطأ امام في اجتهاده في احد المسائل خطأ مغفورة له قمنا عليه وبدعناه وهجرناه لما سلم معنا ابننا دصر ولا ابن مندا ولا من هو اكبر منها. والله هو هادي الخلق الى الحق وهو ارحم الراحمين - 01:50:49

اعوذ بالله من الهوى والفظاظة طيب الشيخ ابن عثيمين يا اخوان بل قبل ذلك يوجد نقل لن افتح كتب ابن تيمية يقرر ان كثيرا من مجتهدين السلف - 01:51:19

ايش يا اخوان ؟ قالوا وفعلوا ما هو بدعة. كثير من مجتهدي السلف والخلف قالوا وفعلوا ما هو بدعة اولا يبدئهم في ذلك احد. طيب الشيخ ابن عثيمين في كتاب العلم سئل عن قضية ايضا ابن حجر - 01:51:45

والنwoي قال ما قولكم فيما يحصل من البعض من قدح في الحافظين النwoي ابن حجر. وانهما من اهل البدع. قال ان الشیخین الحافظین النwoي وابن حجر النwoي وابن حجر لهما قدم صدق ونفع - 01:52:05

كبير في الامة الاسلامية. ولان وقع منهما خطأ في تأويل بعض نصوص الصفات انه لمغمور قم بما لهم من الفضائل والمنافع الجمة. ولا نظن ان ما وقع منهما الا صادر عن اجتهاده - 01:52:34

وتأويل سانع ولو في رأيهما. وارجو الله تعالى ان يكون من الخطأ المغفور. وان يكون ما قدماه من الخير نفع من السعي المشكور. وان يصدق عليهما قول الله تعالى ان الحسنات يذهبن السیئات. والذي نرى انهم - 01:52:54

من اهل السنة والجماعة ويشهد لذلك خدمتهما لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحرصهما على مما ينسب اليها من الشوائب. وعلى تحقيق ما دلت عليه من احكام. ولكنها خالفا في ايات - 01:53:14

الصفات واحاديتها او بعض ذلك عن جادة اهل السنة عن اجتهاد اخطأ فيه فنرجو الله تعالى ان يعاملهما بعفوه طيب اذا يا اخوان اول امر في جانب الاعذار اذا هذا المعلم يتلخص حول انه زيادة عن التفریق بين المعین والنوع - 01:53:34

وزيادة عن قيامة الحجة يوجد عندنا جانب اعذار. هذا الاعذار يتعلق اولا في من له قدم صدق وسبق في الاسلام. في من له حسنات عظيمة ثم يتعلق بعد ذلك في التفریق بين مراتب من وقع في الخطأ. يعني يا اخوان ونذكر هذه القضية باختصار - 01:54:10

أهل العلم طبعا من اهل التحقيق وليس من الاغمار ليس من السذج. اهل العلم يفرقون بين من كان من اساطيل مذهب الاشاعرة. يعني من كبراء الاشاعرة مثل الفخر الرازي. مثل - 01:54:39

ومن كان مشتغل بالفقه والحديث مثل النwoي لكن عرض عرض لمذهب الاشاعرة واخذ به يفرقون بين ذلك تفريقا كبيرا. لن اكثر النقود. سانقل فقط عن رجل مختص بالفكرةشيخ سفر الحوالي فرج الله عنه وله كتاب من افضل ما الف في هذا الزمان في في تفصیل - 01:54:59

الاشاعرة رسالتها اسمها منهج الاشاعرة في العقيدة. يقول يقول في الصفحة خمسة وسبعين يقول على ان الموضوع الذي يجب التنبه اليه هو التفریق بين اللي يميل اشاعرة كالرازي والامودي والشهرستاني والبغدادي والاي جي ونحوهم هؤلاء - 01:55:34

وين المذهب؟ هؤلاء غالبا لا تجد لهم كلاما لا في فقه ولا في حدیث ولا في سنة كل مؤلفاتهم او عظم مؤلفاتهم في علم الكلام وفي في ضلالات عظيمة. يقول يفرق بين هؤلاء وبين من تأثر - 01:56:10

اري بمذهبهم عن حسن نية واجتهاد او متابعة خاطئة او جهل بعلم الكلام او الاعتقاد انه لا بينما اخذ منهم وبين النصوص. ومن هذا

القسم اكتر الافاضل. الذين يحتاج بذكرهم - 01:56:30

صابون وغيره هو يرد على الصابون المعاصر. وعلى رأسهم الحافظ ابن حجر ثم يذكر كلاما كثيرا في الاعتذار لابن حجر. ممن فرط ايضا الشيخ الغفيس لن انقل كلامه لكن ايضا له كلام والشيخ الغفيس من اكتر من هضم كتب ابن تيمية وهو خبير في الفراق. والعقيدة - 01:56:50

له كلام قريب من كلام الشيخ سفر الحوالى. ايضا يا اخوان من جوانب الاعذار ان يراعى انه في بعض الاعصاب وبعض الامصار انتشرت العقيدة الاشعرية حتى لا يكاد يعلم غيرها. اه ذكر لي - 01:57:19

عبادة ان جده احد اجداده له تفسير للقرآن ثم ذكر لي انه صوفي. واعمري قلت له انظر نحن لولا الثورة التكنولوجية التي حصلت في الطباعة وفي وسائل التواصل وفي سرعة الوصول الى المعلومة ايش هو كنا يا اخوان؟ كنا اشاعرة وصوفية. انا من وبن عرفت - 01:57:39

العقيدة السلفية عرفت العقيدة السلفية من كتب مطبوعة تأتي الى من المملكة عن طريق الحج عن طريق بعض الاخوان كذلك عرفوا العقيدة السلفية بنفس الطريقة. عن طريق الكتب وعن طريق محاضرات صوتية. وعن طريق اقراص دي في دي وغير ذلك. لولا - 01:58:09

هذا انا من اي سعر في العقيدة السلفية؟ سانشأ وانا اظن ماذا ان الاشعرية هي الاسلام ان التصوف الاسلام وسادفع عن الاشعرية والصوفية لانهما في نظر ماذا؟ هما الاسلام. كذلك في - 01:58:29

كثير من العصور التي حصل فيها سيادة كاملة للعقيدة الاشعرية. يوجد كلام للمقرizi في الخطط. يبين فيه انتشار العقيدة الاشعرية في المشرق والمغرب قال فانتشر مذهب ابي الحسن الاشعرى في العراق - 01:58:49

وانقل منه الى الشام فلما ملك السلطان الملك الناصر صلاح الدين كان هو وقاضيه. انقل باختصار صدر الدين عبد ابن كان هو وقاضيه صدر الدين عبد الملك ابن عيسى ابن درباس على هذا المذهب وقد نشأ عليه - 01:59:15

منذ كان في خدمة السلطان نور الدين الزنكي. وحفظ صلاح الدين عقيدة الفها ابو المعالى النيساوي وصار يحفظها صغار اولاده. فلذلك عقدوا الخناصر وشدوا البنان على مذهب الاشعرى. وحملوا في - 01:59:35

ايات موالיהם كافة الناس على التزامه. فتمادي الحال على ذلك في جميع ايات الملوك منبني ايوب. ثم في ايام موالיהם الملوك من الاتراك. واتفق ذلك مع توجه ابي الله محمد ابن تومرت احد رجالات المغرب الى العراق. واخذ عن ابي حامد الغزالى مذهب الاشعرى. فلما عاد الى بلاد المغرب - 01:59:55

وقام في المصادر يفهمهم ويعلمهم وضع لهم عقيدة لطفها يعني علمها عامه ثم مات فخلفه بعد موته ذكر رجال تلقبوا بامير المؤمنين قالوا وغلب على ممالك في المغرب هو وابنه من بعد مدة سنين وتسموا بالموحدين. فلذلك صارت دولة الموحدين ببلاد المغرب - 02:00:23

اه ذكر انها صارت كلها على عقيدة الاشاعرة. قال فكان هذا هو السبب في اشتهر مذهب الاشعرى وانتشاره في امصار الاسلام بحيث نسي غيره من المذاهب وجهل حتى لم يبقى اليوم مذهب يخالفه الا ان - 02:00:53

هنا مذهب الحنابلة اتباع الامام ابي عبد الله احمد ابن محمد ابن حنبل فانهم كانوا على ما كان عليه السلف لا يرون تأويل ما من الصفات آآ قال الى ان كان بعد السبعمائة من سنين الهجرة اشتهر بدمشق واعمالها - 02:01:14

تقى الدين. ابو العباس احمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني. فتصدى للانتصار لمذهب السلف. وبالغ في رد على مذهب الاشاعرة وصدع بالنكير عليهم وعلى الراضاة وعلى الصوفية. اذا يا اخوان في تلك العصور انتشر المذهب الاشعرى - 02:01:34

فهذا ايضا يعطيك فسحة في الاعذار. نحن مع كل هذا يا اخوان مع كل هذا يعني حتى لا يقول قائل اذا لا نبدع احد. لا نحن نبدع كل من قامت عليه الحجة الرسالية. بل ابن تيمية كلام لن اقله - 02:01:54

حتى لا يطول المجلس. يقول الامام السابق قد لا تبدعه انت لعدم قيام الحجة عليك وتبدع مثل من قال بقوله في هذا الزمان

يقصد زمانه ليجذب ان الحجة قامت عليه - 02:02:14

بهذا يزول عننا الاشكال يقول ماتوا لا نبعد الان قيام الحجة اسهل بكثير من قبل بلوغ العلم اسهل بكثير من قبل. ثم ما هذه الشروط والموانع؟ واقامة الحجة والاعذار لا تلغي ان توصف الاقوال بانها ضلال - 02:02:35

وان يضل من قامت عليه الحجة. ولا تلغي ايضا بيان الخطأ. كثير من الشباب يظن اننا لما نقول لا تبدل النووي او أخيه موسى لا تبدع النووي لا تقم الموالاة والبراء على تبدع النووي يقول يعني - 02:02:55
اذا انتم لا تبينون الاخطاء ولا تنكرؤ المنهك. لا ليس الامر كذلك ابدا. بل نبين الاخطاء ونلتزم بحدود الشرع طيب بقى معلم اخier. يسيرا وقصير وفيه حجة دامغة يا اخوان - 02:03:15

اا الواجب على طالب العلم ان يسلك الطريق المعهودة عند اهل السنة. ويترك بنيات الطريق. من تأمل ما جاء به هؤلاء القوم الخليفي
ومحمد بن شمس الدين ان اهل السنة من زمن ابن تيمية توفي في القرن الثامن الهجري. الى زمن الشيخ ابن باز - 02:03:37

توفي من حوالي الثلائين سنة. يعني ثمانية قرون. ثمانية قرون. كان فيها من كبار ائمة اهل السنة ابن تيمية ابن مفلح ابن عبد الهادي
ابن القيم الذهبي ابن كسيير. وهكذا طائفة كبيرة الى ان وصلنا الى - 02:04:12
ابن باز وابن عثيمين واللباني. هذه الثمانية قرون ليس فيها قائل واحد يقول ابن شمس الدين والخليفي. لا يوجد احد قال بان النووي
وابن حجر مبتدعة ومن لم يدعها فهو مبتدع ومن دافع عنها - 02:04:35
 فهو ممتع من المدحنة. هذا القول ما سبقهم اليه احد من العالمين. ويكتفي في هذا افسادا لقولهم. يعني يا اخوان لو لم يكن في قولهم
هذا الا انهم خالفوا اجماع - 02:05:00

اا اهل السنة في ثمانية قرون لكفى بيانا في ضلالهم وانحرافهم. طبعا ما مجرد قد يستخرجك ابن شمس الدين قول لعبد اللطيف عبد
الرحمن الحسن قول لابا بطين في الكلام في النووي انا لا اتكلم عن مجرد الكلام في النووي في النووي وتبدعه - 02:05:20
هو وصف من لم يدعيه او دافع عنه بالمبتدع او بالممتع او بالمدحنة. هذا قول ما يعرف الا عن الخليفي اه ابن شمس الدين ومن قبلهما
الحادي الذي تكلمنا عنه - 02:05:40

طيب يوجد اشياء اخرى لكن نقف هنا واحسب انه يعني فيما ذكرناه كفاية ان شاء الله لمن طلب الحق في هذه المسائل الحمد لله رب
العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 02:05:55